

آية الله الأراكي: الوحدة تعتبر أكبر نعمة يتفضل بها الباري علي المجتمع بعد القيادة الحكيمة



اعتبر الأمين العام للمجمع العالمي لتقريب المذاهب الاسلامية آية الله محسن الأراكي خلال كلمة له قبل خطبة صلاة الجمعة ، اعتبر الوحدة أكبر نعمة يتفضل بها الباري علي المجتمع بعد القيادة الحكيمة موضحا بما أن العدو يعلم بأن الشعب الايراني وشعوب العالم الاسلامي تمثل لأوامر النبي الاكرم (ص) والقرآن الكريم لذا فإنه كرس كل محاولاته للفصل بين المسلمين ونبههم الكريم والقرآن المجيد.

أكد آية الله الأراكي ذلك لدى اشارته الى قرب حلول ذكرى مولد نبي الرحمة (ص) وبدء اسبوع الوحدة الاسلامية موضحا أن الاسبوع المقبل يحتفل المسلمون بعيد مولد النبي (ص) وحفيده الامام الصادق (ع) فيما يحتفل الشعب الايراني بهذا العيد اضافة الى يوم 30 كانون الاول يوم وفاء الشعب الايراني لقيادته الحكيمة وخنق الفتنة في عام 2009.

وتابع قائلا " ان حفنة كانوا يريدون فى ذلك العام توفير الاجواء لهجوم الاعداء على المقدسات الاسلامية الا ان الشعب الايرانى نهض بفصل بصيرته النافذة وأحبط هذه المؤامرة حيث يمكن الربط بين هذا اليوم التاريخى ويوم المولد النبوى الشريف " .

وأشار الى الآية الكريمة التى تدعو الى الاعتصام بحبل الله وقال " ان هذا الحبل الذى ينص عليه القرآن الكريم انما يتمثل بالقيادة الحكيمة التى يريد بها البارئ وأكد على ذلك النبى الاكرم (ص) عندما قال انى تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى أبدا" .

وأشار آية الله الاعلى الى المؤامرات التى يحولها الاعداء للقضاء على الوحدة الاسلامية من خلال اثاره الفتن وأكد ضرورة الحفاظ على الوحدة الاسلامية لمواجهة هذه المؤامرات الخبيثة .

وتطرق سماحته الى مخططات الاعداء الرامية لتشيت صفوف الامة الاسلامية من خلال اختلاق جماعات ارهابية ومجموعات اجرامية وتحريضها على شيعة أهل بيت النبى الاكرم (ص) موضحا أن بعض الجماعات التى تقف وراءها بريطانيا تحرض على المسلمين السنة مقابل جبهة النصر وداعش وغيرها . وأضاف قائلا " ان العدو يريد تقسيم المسلمين وتقطيعهم الى أجزاء بين سنى وشيعى الامر الذى يحاول تنفيذه فى كل من العراق وسوريا والاردن وحتى السعودية الامر الذى يتطلب وعى المسلمين للحيلولة دون تنفيذ هذه المؤامرة .